الخطوات العملية لتنفيذ خطة إضراب الكرامة

conversioadinfinitum.wordpress.com/2011/12/08/general-strike-guides

alhaqpoliticaloffice December 8, 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

لايخفى على أحد أن مشروع "إضراب الكرامة" هو من أهم المبادرات الشعبية منذ اندلاع ثورتنا المباركة، هو بحق تتويج للجهود والتضحيات التي قدمها شعبنا العظيم طوال تسعة أشهر، إلا أنه علينا أن نعي أن عوائق كبيرة وتحديات جمة تحول دون تنفيذه بالطريقة المنشودة، ,أهمها عدم قدرة الموظفين على التغيب عن الدوام خوفا من الملاحقة القانونية والفصل، وتخوف التجار من تبعات إغلاق أعمالهم بطريقة واضحة وصريحة "تفضح" انحيازهم للثورة أمام عناصر الأمن والشبيحة التي ستترصدهم وتحاول إرغامهم على كسر الإضراب وإلا....

لذلك فإننا نقدم هنا بعض الخطوات العملية لتنفيذ إضراب الكرامة، مع الانتباه لأمر هام جدا **وهو ضرورة التزام جميع المناطق الملتهبة بهذه الخطوات، وضرورة مشاركة مدينتي دمشق وحلب،** فإن هذا سيمنع الأمن والجيش من التمركز في منطقة واحدة يتمكن من خلالها من كسر الإضراب.

الفكرة الأساسية هو أن نخلق ظروف ومناخ يُبرر للجميع الالتزام بالاضراب ويساعدهم على الإلتزام به بأدنى تكلفة ممكنة ولا يعرضهم إلى مساءلات "قانونية فردية"، مثلاً: لم أتمكن من الدخول إلى المدرسة لأن أبوابها كانت مغلقة والأقفال معطلة، أو: لم أتمكن من الذهاب إلى عملي لان الحي كانت مغلقا ولم أتمكن من الخروج.

سنسمع من بعض الأبواق أو الجُهّل اتهامات بأن الثوار يقومون بأعمال بلطجة لفرض الاضراب، وهنا يجب أن نوضح بعض النقاط:

– الاضراب هو حق مدني مكفول في جميع القوانين الدولية "المتحضرة" ويجب أن يُعطى المواطن حرية القيام به وأن لا يتعرض لأي تهديد أو أذى جسدي أومادي نتيجة قيامه بالإضراب.

– إن خلق جو ملائم للإضراب و تجييش المواطنين الداعمين لفكرة الإضراب هو أمر طبيعي جدا حتى في الدول الغربية: ففي يوم الإضراب العام في أي عاصمة أوروبية يقوم أنصار الإضراب من الجمعيات والمؤسسات المدنية بتوزيع أفرادهم على محطات النقل العام ونقاط تجمع المواطنين لتوزيع المناشير والضغط على أفراد المجتمع للمشاركة بالإضراب. **لذا فنحن لم نخترع أي جديد هنا، ولكن تعاملنا مع نظام مجرم يدفعنا إلى اتخاذ اجراءات "غير عادية"، ففي سوريا أي ممارسة لها علاقة بالحرية والكرامة ثمنها الدم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.**

– كل الخطوات المقترحة في هذا النص هي خطوات دفاعية بحتة لضمان سلامتنا ونجاح الإضراب إلى أبعد نقطة ممكنة إن شاء الله.

وفيما يلي التفصيل مع الاخذ بعين الإعتبار أنه علينا اعادة تقييم الوضع يوميا والتأقلم مع المعطيات الجديدة ومفاجأت النظام:

– بداية الإضراب: الأحد 11-12-2011

الاستعداد بامتناع طلاب المدارس من دخولها بالبقاء في المنزل أو الاحتجاج أمامها

الخطوات المقترحة:

1- سنقوم بالكتابة على جداران المدارس وعلى الشوارع المحيطة بالمدارس.

2- تعطيل أقفال المدارس الخارجية بحشوها بالخشب الرطب أو بوضع الصمغ السائل أو الأقفال الحديدية.

– المرحلة الأولى: الأربعاء 14-12-2011

بدأ إغلاق شوارع و مداخل الحارات بشكل جزئي

بدأ إغلاق الموبايل مدة 4 ساعات من 2-6 مساء

بدأ الذهاب للوظيفة مع التوقف عن العمل و تأخيره

الخطوات المقترحة:

1- سنستعمل حاويات القمامة لإغلاق الأحياء ابتداء من صلاة المغرب، وتجهيز بعض الأعمدة الحديدية والخشبية لإغلاق الشوارع **مع التنبيه إلى عدم استعمال كل ما نملك لإغلاق الشوارع لأننا سنضطر لكل ما نملك من أجل يوم إضراب الموظفين.**

2- النقطتين التاليتين من الممكن القيام بها من دون مشكلة، ولكن يجب على الشباب في كل الأحياء إبقاء بعض الأجهزة مُشغَّلة من أجل أي طوارئ.

– المرحلة الثانية: السبت 17-12-2011

بدأ إضراب المحلات التجارية

الخطوات المقترحة:

1- سيقوم الأمن بتكثيف تواجده في منطقة السوق والشوارع الرئيسية لتهديد التجار، وقد يلجأ للإتصال الهاتفي ببعضهم كما فعل في حمص.

2- في صباح هذا اليوم سنكثف إغلاق الشوارع والأحياء لمنع الحركة باتجاه الأسواق الرئيسية، وهنا أيضا لا تستعملوا كل ما لدينا من سواتر ومعوِّقات.

3- يجب أن نقوم أيضا بالخروج في بعض المظاهرات الطيارة في المناطق التجارية، لإعطاء مبرر للتجار بإغلاق محالهم التجارية والعودة لمنازلهم.

– المرحلة الثالثة: الأربعاء 21-12-2011

بدأ إضراب الجامعات.

الخطوات المقترحة:

1- يجب محاولة منع الباصات من الخروج إلى الجامعات الخاصة. (وهذه النقطة صعبة قليلا).

2- إن لم نتمكن من ذلك فسيكون في إغلاق الأحياء مبررا كافيا للطلاب لعدم توجههم إلى الجامعات ويمكن الاستفادة من التجارب السابقة في هذا السياق:

https://homsrevolution.wordpress.com/2011/07/19/homs-neighbourhoods-protection

https://homsrevolution.wordpress.com/2011/10/17/homs-neighbourhoods-siege

– المرحلة الرابعة: السبت 24-12-2011

بدأ إضراب المواصلات و إغلاق الطرق في المدن و إلى الأرياف.

الخطوات المقترحة:

1- اتباع نفس أسلوب إغلاق الحارات ولكن في مخارج الأرياف مع الانتباه إلى ضرورة عدم وضع أحجار في أماكن لا يتمكن السائقون من رؤيتها.

– المرحلة الخامسة: الثلاثاء 27-12-2011

بدأ إضراب موظفي الدولة

الخطوات المقترحة:

لن ينجح هذا الإضراب إلا بإعطاء المبرر الحقيقي للموظفين والذي يحميهم من المساءلة المخابراتية، لذلك:

1- يجب أن نغلق كل أحيائنا في صباح هذا اليوم إغلاقا كاملا، بكل ما لدينا من أدوات، حجر، شمينتو، حديد، حاويات قمامة، سيارات قديمة مسروقة أو محروقة، إطارات مطاطية (دون حرقها إلا عند الحاجة)، عواميد كهرباء مكسورة،عواميد خشبية، كراسي تالفة.

2- منع حركة "السرافيس" القادمة من الأرياف إلى المدن.

3- انتشار عناصر الجيش الحر في المناطق الموصلة إلى المدن لمنع حركة المرور.

4- الكتابة على جدران المباني الحكومية في الليلة السابقة بعد التأكد من خلو هذه المباني من العناصر الأمنية.

– المرحلة السادسة: الخميس 29-12-2011

بدأ إغلاق الطرق الدولية

الخطوات المقترحة:

1- دورنا بسيط وهو توسيع إغلاق الأحياء ونقاط التواصل بين المدن والقرى

2- وهنا نقف عن الكلام المباح، وننتظر إخواننا في الجيش الحر للقيام بالفعل المباح.

وتبقى أهم أربعة عناصر لإنجاح هذا الإضراب بإذن الله:

- التوكل على الله وإخلاص النية له والتوجه إليه.
- التصميم الفردي لكن منا بأن يقوم بواجبه ودوره مهما بدا صغيرا.
- تكاتفنا وتكافلنا الجماعي والإجتماعي لحماية أنفسنا وأحيائنا، والتخفيف عن المتضررين منا.
- دخول حلب ودمشق بقوة في هذا الإضراب

والله ولي التوفيق.

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

08/12/2011